جهات

المدى / وكالات

إقالة

صوت نواب برلمان توغو الذين اجتمعوا في جلسة غير عادية على اقالة رئيس المجلس فامباريه ناتشابا اواتارا الذي يقضي الدستور بان يتولى الرئاسة بالوكالة اثر وفاة الرئيس غناسينغبي اياديما. وعقب وفاة الرئيس غناسينغبي اياديما السبت وقيام الجيش بتعيين نجله فور غناسينغبي خلفا له اجتمع ٦١ من نواب البرلمان الـ٨١ حيث صوتوا بالاجماع باقالة رئيسه. وبعد اعلان وفاة الرئيس اياديما "عهدت" القوات المسلحة التوغولية بالسلطة الى فور غناسينغبي، احد ابناء الرئيس الراحل، خلافا للدستور الذي ينص على ان يتولى رئيس الجمعية الوطنية رئاسة الدولة بالوكالة.

تحذير

وجهت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس تحذيرا الى ايران وسوريا. وقالت "اننا جميعا نشعر بالقلق لقدرة ايران النووية المحتملة .. سيكون ذلك عاملا يزعزع الاستقرار ولا يسعنا السماح بحدوثه". واكدت "لقد حان الوقت لان يتوقف السوريون عن دعم الارهاب والتدخل في لبنان، وحان الوقت لان يكونوا اكثر احساسا بالمسؤولية في مجال السياسة الدولية".

تشكيل

تنوي كل من ايطاليا وليبيا تشكيل فرق مشتركة من المحققين لمكافحة المنظمات التي تقوم بالاتجار بالبشر نحو اوروبا. وخلال زيارة الى ليبيا خصصت للبحث في مسائل الهجرة، واستقبله خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي، اكد وزير الداخلية الايطالي جوزيبي بيزانو "عزم الحكومة الايطالية على دعم خطوات الحكومة الليبية في مكافحة الهجرة السرية".

رغبة

قالت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو ماري غداة الزيارة التي قامت بها الى ليبيا واستغرقت ٢٤ ساعة ان الزعيم الليبي معمر القذافي "يرغب في المشاركة في نشاطات الاسرة الدولية". واستأنفت فرنسا وليبيا تعاونهما في مجال الدفاع خلال زيارة الوزيرة التي وقعت مع القادة الليبيين على اتفاق اطار يحدد علاقات الدفاع بين البلدين في المستقبل.

التزام

اعلن المجلس الثوري لحركة فتح استعداده الكامل للالتزام بوقف متبادل لاطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مؤكدا على ضرورة عدم استهداف المدنيين الاسرائيليين. وقال المجلس انه قرر "تاكيد موقف الحركة (فتح) المعتمد بعدم استهداف المدنيين في اسرائيل بكل اشكاله، وتاكيد حق الشعب الفلسطيني المبدئي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان وجدار الفصل العنصري في الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وحقه في الدفاع عن النفس في مواجهة الهجمات العسكرية الاسرائيلية".

استجواب

تريد لجنة التحقيق في فضيحة "النفط مقابل الغذاء" استجواب نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز الذي يعتقله الاميركيون في العراق كما صرح محاميه. وقال بادي عارف عزت "تلقيت الكثير من الرسائل خلال الايام العشرة الاخيرة من رئيس اللجنة بول فولكر الذي يسال عما اذا كان طارق عزيز يوافق على استجوابه بشان برنامج النفط مقابل الغذاء". واكد انه سيزور موكله في الايام القادمة وسينصحه بان يطلب استجوابه بشان الفضيحة في بلد اجنبي، فرنسا على الارجح.

ستراتيجية

اعتمدت الحكومة الكويتية "استراتيجية" جديدة في مكافحة الارهاب بعد ان قتل اربعة من رجال الشرطة واثنين من المدنيين خلال كانون الثاني في مواجهات مع اسلاميين مسلحين على ما افاد مصدر رسمي. وجاء في بيان رسمي ان "مجلس الوزراء كلف مجلس الامن الوطني استكمال أعماله في التنسيق مع الجهات المعنية لصياغة البرامج العملية اللازمة لمواجهة فكر التطرف والعنف على كل صعيد بهدف القضاء على هذه الافة المدمرة واستئصال جذورها وتجنيب أبنائنا ومجتمعنا شرورها".

رغبة

اكد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اثر عودته من دمشق ان لدى سوريا "رغبة لدفع الحوار مع اسرائيل وتحريك المسار السوري الاسرائيلي". وتابع الوزير المصري الذي التقى الرئيس السوري بشار الاسد ونظيره السوري فاروق الشرع، ان "ردود الفعل الاسرائيلية (على هذه الرغبة) ستكون لها فعاليتها ومحوريتها". واكد انه سلم رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الاسد الذي حمله رسالة جوابية "تتضمن الرؤية السورية لكيفية التحرك على المسار السوري الاسرائيلي".

بعثة

وصل رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ عدن على رأس بعثة مكلفة الاعداد لعودة المؤسسات الى الصومال، حيث كان في استقباله عشرات الآلاف من سكان العاصمة وتحذيرات من نشر قوات اجنبية لحفظ السلام. وقالت مصادر في البعثة ان الوفد الذي يضم حوالى اربعين برلمانيا بعضهم زعماء حرب، ستقوم بدراسة المواقع التي يمكن ان تضم المكاتب الحكومية وتقييم الظروف الامنية في البلاد.

نفي

نفى الفاتيكان ان يكون استخدم تسجيلات صوتية لمساعدة البابا يوحنا بولس الثاني على اخفاء الصعوبة التي يواجهها في النطق في الكلمات التي قالها بعد صلاة التبشير الاحد. وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس لوكالة الانباء الايطالية (انسا) ان "كلمات البابا هذا الصباح لفظت عندما سمعت مباشرة".

إعفاء

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي اعفى عن ٣٤٠١ سجينا في الذكرى السادسة والعشرين للثورة الاسلامية. ولم تحدد الوكالة السجناء الذين استفادوا من الاعفاءات الجزئية او الشاملة من العقوبات. وعادة ما يستفيد من العفو المحكومون بجنح صغيرة. وسيحتفل بذكرى الثورة في العاشر من شباط.

اليوم يتقرر مصير فرصة السلام في الشرق الأوسط

رايس تعرب عن ثقتها بنجاح القمة الفلسطينية الإسرائيلية

السلطة الفلسطينية تريد أن تنطلق عملية السلام على قاعدة واضحة للانسحاب من المدن الفلسطينية

المدى - وكالات

اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس أمس الاثنين عن ثقتها من نجاح القمة التي ستعقد بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون والرئيس الفلسطيني محمود عباس في شرم الشيخ في غزة اليوم الثلاثاء.

وقالت رايس في مؤتمر صحافي في مطار تل ابيب قبل توجهها الى روما "ساغادر المنطقة وانا واثقة من نجاح الاجتماع الذي سيعقد غدا بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء شارون".

واكدت ان الولايات المتحدة "عازمة على بذل ما بوسعها في الاسابيع والاشهر القادمة" لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

اللجنة الرباعية

وأوضحت وزيرة الخارجية الاميركية انها تتوقع ان تعقد اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط اجتماعا على مستوى عال في وقت لاحق من الشهر الحالي.

واعربت رايس عن اعتقادها بان الاجتماع سيجري قبل المؤتمر الذي سيعقد في لندن في ١-٢ اذار القادم للتحضير لاقامة دولة فلسطينية.

واضافت رايس "نتوقع ان يسبق مؤتمر لندن اجتماع للجنة الرباعية ربما يكون على مستوى كبار المسؤولين".

وكانت رايس وصلت الى اسرائيل امس الاحد واجتمعت برئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ثم اجتمعت اليوم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتتالف اللجنة الرباعية من كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة التي رعت جميعها خارطة الطريق المتعثرة والتي تنص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل مستقرة.

ولم تحرز تلك الخطة اي تقدم منذ اطلاقها في حزيران ٢٠٠٢، مناشدة بالدعم

هذا وكان مسؤولان فلسطينيان قد دعيا وزيرة الخارجية الاميركية الى دعم السلطة الفلسطينية والضغط باتجاه الانسحاب الاسرائيلي واعلان وقف لاطلاق النار من الجانبين.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني "نتطلع باهتمام الى هذه الزيارة"، معتبرا انها تشكل "انطلاقة جدية للحوار الفلسطيني الاميركي على اعلى مستويات لوضع اللبنات الاساسية للحركة السياسية في المرحلة القادمة".

واضاف ان "العلاقات الفلسطينية الاميركية تشهد تطورا ملموسا هذه الايام نريد ترجمته لخطوات للامام لانجاح كثير من القضايا بما فيها الانسحابات المتوقعة من قطاع غزة والضفة الغربية".

من جهته قال وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث ان رايس "اتية لتدعم ما نقوم به". واضاف ان الوزيرة الاميركية "تريد تسريع عملية السلام كما قالت والعودة الى خارطة الطريق".

واشار الى ان رايس "تدرك اننا قمنا بالكثير بارادتنا وباتفاقنا الوطني حول التهدئة ومطلوب ان تقدم لنا الدعم"، موضحا "سنطرح عليها مطالبنا حول وقف اطلاق النار والانسحاب من المدن ومطالبنا الاستراتيجية حول القدس والجدار والاستيطان".

نجاح القمة

من جهة اخرى، عبر ابو ردينة عن امله في نجاح قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم الثلاثاء بين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون برعاية الرئيس المصري حسني مبارك وبحضور عاهل الاردن الملك عبد الله الثاني.

وقال ان "فرصة على وشك ان تتبلور (...) ونتطلع باهتمام الى قمة شرم الشيخ والجهود العربية والدولية لانجاح هذه الفرصة".

واضاف ان السلطة الفلسطينية "تريد ان تنطلق عملية السلام على قاعدة واضحة للانسحاب من المدن الفلسطينية من اجل العودة الى خارطة الطريق".

وردا على سؤال عن ما اذا كانت مسألة وقف اطلاق النار ستعلن في قمة شرم الشيخ، قال ابو ردينة ان "هذا احد المطالب الفلسطينية لانجاح اي تفاهم (...) الوصول لوقف اطلاق نار متبادل ومعلن ورسمي يلزم الطرفين للبناء عليه".

قرارات صعبة

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعلنت أن إدارتها ستطلب من إسرائيل اتخاذ "قرارات صعبة" لإحلال السلام في الشرق الأوسط، داعية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى الالتزام بتعهداتهما.

وكان الهدف من زيارة رايس لإسرائيل ومقر الرئاسة الفلسطينية الجديدة في رام الله بالضفة الغربية، حث الطرفين على عدم إهدار "الفرصة التاريخية" لتحقيق السلام وإنهاء أربع سنوات من الحرب.

وقالت رايس "طلبنا من شركائنا وأصدقائنا هنا في إسرائيل بأن تواصل إسرائيل اتخاذ قرارات صعبة يجب اتخاذها من أجل الترويج للسلام والمساعدة في إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية."

وفيما لم تحدد رايس كلامها، إلا أن من أبرز التحديات التي يواجهها مسار السلام هو مصير المراكز الإسرائيلية في أراضي ستصبح حكما تحت إدارة الفلسطينيين، ومصير "الفاصل الأمني" المثير للنزاع الذي تبنيه إسرائيل، بالإضافة إلى الترتيبات الأمنية الجديدة مع الفلسطينيين.

بالإضافة إلى ذلك، يأمل الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية عاصمة دولة مستقلة لهم فيما تدعي إسرائيل أن المدينة برمتها عاصمة لها.

وكان شارون رحب بحرارة برايس قائلا لها بالإنجليزية "إنك بين الأصدقاء."

بموازاة ذلك قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لشبكة CNN إن قمة شرم الشيخ المرتقبة يوم الثلاثاء، بين عباس وشارون ستكون "انطلاقة جيدة" وإن القادة الفلسطينيين "يستنفدون كل الجهود الممكنة" لضمان أنها ستتوصل إلى "قرارات وليس مفاوضات."

المجلس الثوري

وفي تطور لدفع مسار السلام، أعلن المجلس الثوري لحركة فتح استعداده لإعلان وقف إطلاق نار مع إسرائيل في غزة والضفة الغربية.

كذلك أكد المجلس الثوري وفي ختام اجتماع الأحد، على عدم مهاجمة المدنيين داخل إسرائيل.

من جهة متصلة كانت قد طالبت رايس وخلال محطتها في أنقرة الأحد قبل توجهها إلى إسرائيل، العالم العربي بأن يكون "أكثر سخاء" تجاه الفلسطينيين.

وخلال مقابلة مع CNN في أنقرة قالت رايس ردا على سؤال ما إذا كان الكونغرس الأمريكي سيدعم طلبا مقدما من الرئيس جورج بوش بمنح مبلغ ٣٥٠ مليون دولار للفلسطينيين، "أعتقد أن الناس تتفهم أنه يوم جديد مع القيادة الفلسطينية، في الواقع وضعوا الأمور المالية في نصابها، هناك شفافية أكبر في الشؤون الاقتصادية الفلسطينية. وبصراحة هذا كان مفقودا لفترة طويلة، وهناك تفهم لماذا كان هناك مخاوف."

وأضافت رايس أنه بتقدم المسار ستنال إدارتها دعما لمساعدة الشعب الفلسطيني ببناء مؤسسات الديمقراطية.

دعوة للعرب

وقالت رايس "أما بشأن بقية العالم العربي، نعم على العالم العربي أن يكون أكثر سخاء، البعض كان سخيا، والبعض الآخر قدم تعهدات لم تتحقق. وسيكون من ضمن دبلوماسيتنا الذهاب إليهم والقول إن الوقت موات الآن. لا يمكن القول إن هناك حاجة لسلام فلسطيني إسرائيلي من جهة، ومن جهة أخرى تفشل في خلق المصادر لمساعدة قيام هذه الخطوة."

ترحيب بدعوة السعودية لإقامة مركز عالمي لمكافحة الإرهاب

رحبت غالبية دول العالم بدعوة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز باقامة مركز دولي لمكافحة الارهاب وذلك في افتتاح مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب في العاصمة السعودية الرياض .

قال وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ ان السعودية عملت مبكرا على معالجة ظاهرة الارهاب وفقا للدستور الاسلامي الذي يعتمد على الكتاب والسنة.

واضاف الوزير ال الشيخ في لقاء صحفي على هامش المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب ان الاسلام يحارب الارهاب لانطوائه على اعمال تستهدف ازهاق ارواح الابرياء وترويع الامنين وهدم وتدمير الممتلكات وهدر الاموال.

واوضح ان الدين الاسلامي بتعاليمه السمحاء دعا الى التراحم والتعاون لاعمار الارض وخدمة الانسانية جمعاء اضافة الى دعوته للتواصل وتحقيق الاهداف الانسانية المشتركة في جميع الثقافات والحضارات.

واكد ان السعودية جادة لمحاربة الارهاب ايا كان شكله وصوره واجتثاثه من جذوره ومعالجة افكاره الثقافية والفكرية مشيرا الى جهود وزارته في مجال تعزيز الوعي واثراء قنوات الحوار مع امثال هؤلاء المنحرفين حتى من خلال شبكة الانترنت.

واوضح ان السعودية حريصة على ان تكون مواجهة الارهاب شاملة تغطي كافة جوانبه من خلال خطة تتضمن محورين الاول الوقائي لمنع انتشار افكار وادبيات الارهاب وتجفيف منابعه التي يعتمد عليها الارهابيون وتصحيح المفاهيم الخاطئة المنحرفة وبيان ان هؤلاء الفئة الارهابية منحرفون وخارجين عن تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة.

وبين ان المحور الثاني فهو العلاجي الذي طبق من خلال مد جسور الحوار الصريح مع اصحاب الافكار المنحرفة عبر المواجهة المنفتحة او عن طريق الانترنت.

وحول تغير المناهج التعليمية في السعودية قال الوزير ال الشيخ ان المناهج السعودية تخضع للمراجعة باستمرار وقد خضت لعدة مراجعات تقويمية بحسب ما يتناسب مع التربية الصحيحة للاجيال.

واشار الى انه بعد احداث ١١ أيلول كانت هناك مراجعة لهذه المناهج بما يسهم في الوقاية وهناك تعديل لعدد من الموضوعات وخاصة الدينية موضحا ان المناهج احيانا لا تكون مشتملة على اشياء لكن بها كلمات تحتاج الى توضيح ويستغلها البعض في تفسيرات قد تكون خاطئة .

وتستعد السعودية لتنظيم انتخابات بلدية جزئية للمرة الاولى في تاريخها في اطار مسار اصلاحي بهدف مكافحة الارهاب.

غير ان المملكة الغنية بالنفط الخام التي تملك ربع الاحتياطي العالمي منه، تؤكد ان الاصلاحات يجب ان تنبع من الداخل وان تكون بمنأى عن اي تدخل اجنبي ولا يجب ان تكون مثل النموذج الغربي.

وقلل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل من اهمية تصريحات بوش مشيرا الى ان الدول الصديقة تتناصح. عندما ننصح الولايات المتحدة ان تغير سياستها الخارجية في الشرق الاوسط هل في ذلك مساس في العلاقات .

غير ان عضو في مجلس الشورى السعودي المعين عبد العزيز الفايز عبر الخميس عن استغرابه انتقادات الرئيس الاميركي جورج بوش مشيرا الى ان خطة الاصلاح السعودية لا يحددها الاخرون ولو كانوا اصدقاء.

وقال الفايز من الغريب ان يوجه (بوش) انتقادا كهذا ونحن (السعوديون) مقبلون على انتخابات بلدية بعد اسبوع والمملكة في طريقها لزيادة المشاركة الشعبية.

واضاف بما ان الانتخابات البلدية ستجري بعد اسبوع فهذا دليل على ان المملكة سائرة في خطة الاصلاح التي رسمتها لكن هذا امر لا يحدده رؤوساء دول اخرى حتى ولو كانوا اصدقاء نعتز بصداقتهم.

في الاثناء بدا المرشحون والناخبون في السعودية مهتمين بالشأن الداخلي اكثر من اي شأن اخر كما يظهر في الحملة الانتخابية التي تستمر ١٢ يوما قبل موعد الاقتراع.

ويتنافس في هذه الانتخابات البلدية الجزئية ١٨١٨ مرشحا بينهم ٦٤٦ يتنافسون على سبعة مقاعد في دوائر الرياض السبع.

ويتنافس باقي المرشحين على مقاعد ٣٧ مجلسا بلديا اخر في منطقة الرياض.

وسمح للمرشحين بنشر اعلانات في الصحف واقامة مراكز للحملة الانتخابية في اماكن خاصة، غير انهم ممنوعون من الاعلان في الاذاعة والتلفزيون وفي المؤسسات العامة والسفارات والمساجد.

ايران تدعو أوروبا الى الجدية في مفاوضاتها وتتهم واشنطن بالإرهاب

دعت ايران الاتحاد الاوروبي الى لزوم الجدية في مفاوضاته معها حول ملفها النووي، مؤكدة ان اي فشل يمكن ان يؤدي الى اعادة النظر في هذه المفاوضات.

+ وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي متحدثا الى الصحافيين: نامل ان يذكر الاوروبيون الوعود التي قطعوها خلال المفاوضات السابقة. ونتوقع من الاوروبيين ان يظهروا جديتهم. واضاف بالطبع، اننا لاحظنا انه لا يمكنهم الوفاء بوعودهم او انهم غير جديين، فسوف نتخذ قرارات اخرى. لكنني (..) آمل حقا الا نصل الى هذه المرحلة.

وكانت الجمهورية الاسلامية وافقت في تشرين الثاني ٢٠٠٤ على تعليق كل عمليات تخصيب اليورانيوم او اعادة معالجته لقاء وعد من المانيا وفرنسا وبريطانيا باقامة تعاون فني وتجاري معها.

غير ان الدول الثلاث تدعو الى وقف دائم وتام لعمليات التخصيب فيما تود ايران ان يكون التعليق موقتا مؤكدة ان برنامجها النووي يقتصر على اهداف مدنية بدون ان تكون له اهداف عسكرية. وبعد دورتي مفاوضات انعقدتا في كانون الاول في بروكسل وفي كانون الثاني في جنيف وتعثرتا عند هذه المسألة تحديدا، تجري الدول الاوروبية الثلاث دورة مفاوضات جديدة مع ايران ابتداء من اليوم الثلاثاء حول الموضوع نفسه. وقد اتهمت ايران الولايات المتحدة الاحد بانها أكبر داعم للارهاب وذلك من خلال تاييدها لاسرائيل ووصفت الانتقادات الاميركية الجديدة ضد طهران بانها نابعة من "شعورها بالمرارة".

وفي رد على وصف الرئيس الاميركي جورج بوش لايران بانها اكبر دولة ترعى الارهاب في العالم وتعهده بدعم انصار الديموقراطية في الجمهورية الاسلامية، قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي ان بوش ليس لديه مستشارون جيدون جدا.

واضاف ان اميركا هي اكبر داعم لنظام ارهابي هو اسرائيل. ومن يدعم الارهاب لا يمكنه الحديث عن حقوق الانسان.

وجاءت تصريحات اصفي ردا على انتقادات وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس للنظام الديني الايراني.

واكد آصفي ان تشدد خطاب المسؤولين الاميركيين مؤخرا يدل على شعورهم بالمرارة مع اقتراب ذكرى قيام الثورة الاسلامية في ١٠ شباط ١٩٧٩، واضاف بالنسبة للايرانيين فان هذه الايام مليئة بالذكريات الجميلة لكن بالنسبة للاميركيين هذه الايام مؤلمة لانها تذكرهم بان ايام الهيمنة والسيطرة على ايران انتهت.

واكد المتحدث انه لا داعي للقلق.

بوادر أزمة بين واشنطن وروسيا بسبب تصريحات رايس حول بطء الإصلاحات الروسية

أخذت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس على نظيرها الروسي سيرغي لافروف خلال لقاء في انقرة، بطء الاصلاحات الديموقراطية في بلاده، لكنها اشارت ايضا الى ان واشنطن لا تنوي عزل روسيا.

وصرح لافروف بعد اللقاء لوكالات الانباء الروسية انه على رغم استمرار التباين، فان المهم هو ان البلدين متحالفان في مكافحة الارهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والمخدرات.

وقال موظف كبير في الخارجية الاميركية ان رايس عقدت عشاء عمل استمر ساعتين ونصف مع لافروف.

وكان الهدف من اللقاء التحضير للقاء الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين في براتيسلافا في ٢٤ شباط الجاري.

لكن رايس استفادت في لقائها الاول مع لافروف منذ تسلمها منصب وزيرة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي، لابلاغ نظيرها الروسي بالقلق المستمر للولايات المتحدة حيال الديموقراطية الروسية، كما قال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن هويته.

واضاف ان كوندوليزا رايس تطرقت الى موقف الحكومة الروسية من شركة يوكوس النفطية العملاقة وتشديد القيود على وسائل الاعلام الالكترونية وتركيز السلطة في الكرملين الذي بات يعين مباشرة حكام الاقاليم والمسؤولين الاخرين.

واوضح المسؤول الاميركي ان رايس اعلنت ان هذه الامور تجعل فعلا من الصعب متابعة العلاقات التامة والعميقة بين موسكو وواشنطن.

واضافت، كما قال المصدر، انها تريد ان يفهم الروس ان ذلك يثير مخاوف ويتسبب في عقبات في وجه تقدم العلاقات الثنائية.

لكن رايس التي سبق ان تحدثت مع الصحافيين في الطائرة التي اقلتها من وارسو الى انقرة، ذكرت ان واشنطن ليست مستعدة في الوقت الراهن لخوض مواجهة مع روسيا في موضوع الديموقراطية.

وقالت لا اعتقد ان الرد هو عزل روسيا عن التيارات الكبيرة التي تتطور في العالم. واضافت لكن من المفيد زيادة المساعدة والدعم الى الذين يحاولون في روسيا تشجيع تطور الديموقراطية، وتشجيع الحوار والنقاش المستمر مع الحكومة الروسية حول ما يتوقعه العالم منها.

واعلن الموظف الكبير ان رايس ولافروف قاما بجولة افق تامة ومفصلة للتطورات في روسيا وتطرقا ايضا الى مجالات التعاون الممكنة بين البلدين.

وتتضمن هذه المجالات جهود مكافحة الارهاب والحد من انتشار الاسلحة النووية ومكافحة الايدز ووقف تدفق المخدرات من افغانستان، كما قال الموظف الكبير. اما موضوع العراق فتطرقا اليه لماما.

وناقش الوزيران ايضا الدعم الاميركي لدخول روسيا الى المنظمة العالمية للتجارة ومسائل اخرى كالتطورات في ناغورني كاراباخ واوكرانيا وجورجيا وآسيا الوسطى، كما قال الموظف الكبير.

وشدد لافروف من جهته، على الجوانب الايجابية للعلاقات بين موسكو وواشنطن. وقال لوكالة انباء انترفاكس على رغم الصعوبات والتباين المستمر في تطبيق اتفاقاتنا والتأخير البيروقراطي، علينا ان نركز على الامور الاساسية. والاساسي هو ان بلدينا حليفان في التصدي للتحديات والتهديدات المطروحة في الوقت الراهن. وهي الارهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل وانتشار المخدرات.

وحول مسألة الديموقراطية في روسيا، ارجأ لافروف الرد الى حين انعقاد قمة بوتين-بوش. وقال خلال قمة ٢٤ شباط في براتيسلافا، سيكون في وسع الرئيس بوتين الرد على جميع الاسئلة ومستعدا لطرح اسئلته الخاصة. وعلاقاتنا تتيح لنا القيام بهذه الخطوة.

واشار وزير الخارجية الروسي الى ان مسألة الطموحات النووية الايرانية قد نوقشت خلال اللقاء. وقال شددنا على اهمية حل جميع المسائل المرتبطة بالمشكلة الايرانية بوسائل سياسية. واكد الجانب الاميركي ايضا ان ذلك من مصلحة واشنطن.